

برنامج) مع المصطفى (لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة 12) حديث) مثل الجليس الصالح)

سعد الشثري

في رحلة تطوي الدروب من خير بكر يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في تهفو الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد للبشرى - 00:00:00

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك ونافخكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد منه ريحا طيبة او يحذيك - 00:00:40

ونافخ كير الحداد اما ان يحرق بيتك او ثوبك. واما ان تجد منه ريحا خبيثة الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد ارحب بكم اخوتي الاعزاء - 00:01:12

واذكركم باهمية اختيار اصدقاء تعود صداقتهم عليكم بالخير يكون ذلك من اسباب رفعة درجتكم وعلو منازلكم ويكون ذلك من اسباب استفادتكم لما يعود عليكم بالنفع من معلومة جيدة طيبة ومن اخلاق فاضلة واقوال طيبة - 00:01:38

وكم قد جاء في النصوص من التأكيد على اختيار الصحبة الصالحة ومنها هذا الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح. ظرب مثلا في الجليس الصالح الذي تعود مجالسته بالخير - 00:02:05

والجليس السوء الذي تعود مجالسته بالشر كمثل صاحب المسك من يكون عنده طيب وهذا الطيب له رائحة فواحة فانك لا بد ان تستفيد من مجالسته خيرا اما ان تشتري منه - 00:02:24

واما ان تقوم بشم الرائحة الطيبة التي قد يعلق بعضها في ثيابك او على الاقل قد يعطيك من الطيب الذي عنده. وبالتالي تكون قد اكتسبت خيرا اهكذا جليس الخير الجليس الصالح - 00:02:44

لابد ان تنتفع بمجالسته اما باستفادة خلق فاضل او بالتعرف على اصدقاء صالحين اخرين او بفتح مجالات الحياة بين عينيك واما جليس السوء فانه بمثابة نافخ كير الحداد عندما يريد ان يشغل في الحديد - 00:03:06

يقوم بوضع النار شديدة الحرارة هذه النار لها رائحة غير مرغوب فيها ويخرج منها شرر قد يؤثر على الانسان هكذا جليس السوء اما ان تجد منه رائحة كريهة بسمعة سيئة - 00:03:33

فان من صاحب جليس السوء اتهمه الناس بان عنده من السوء ما يماثل من جالسه وكان صديقا له واماها ان يحرق ثيابك بحيث يطير شيء من الشرر فيصل الى ثيابك او يصل الى بيتك - 00:03:55

وهكذا جليس السوء فانك قد تتعلم من اخلاقه السيئة وقد تقتدي به فيها وقد يجرؤك على معصية لم تتمكن ان تفعله او هو ان يفعلها لو كنتما وحدكما هكذا جليس السوء - 00:04:17

ولذا جاءت النصوص بالترغيب في اختيار اصدقاء الخير يقول النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله بل ينظر احدكم من يخال. ويقول الله عز وجل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو - 00:04:36

الا المتقين ومن هنا فان اختيار الصحبة الطيبة صاحبة التقوى يعود على الانسان بفوائد عظيمة عليه في الدنيا والاخرة ولو لم يحصل من ذلك الا الدعوات الصادقة التي يدعو بها الجليس الصالح - 00:04:56

لجليسه وكما ان الانسان مأمور باختيار الصحبة الصالحة مأمور كذلك بان يولي صحبته عناية خاصة. وان يعطيهم من العناية

والاهتمام ما يتناسب مع مقامهم. ولذا قال صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب - 00:05:17

خيرهم لصاحبه. بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وهياً لكم الصحبة الصالحة التي تعود صحبتهم عليكم بالخير دنيا واخرة. هذا

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:05:41

وصحبه اجمعين في رحلة تطوي الدروب من بكر يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضيفي لنا ازكى بيان مهما يدور

بنا الزمان والروح في فوق الى ارض الجنان الى رحب الحبيب. فالوعد للبشرى - 00:06:00

- 00:06:45